



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد التاسع/ الجزء الثالث تشرين الأول 2021

خدمات النقل الجوي ودورها الاقتصادي في الدول الإفريقية
دراسة حالة السودان بالتطبيق على سلطة الطيران المدني.

Air transport services and their economic role in African countries

A case study of Sudan applying to the Civil Aviation Authority.

د. عثمان صالح محمد علي

أ. مساعد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة إفريقيا العالمية

الملخص.

تناولت الورقة خدمات النقل الجوي ودورها الاقتصادي في الدول الإفريقية وهدفت إلى تقديم أطار نظري عن النقل الجوي وخدماته في قارة إفريقيا وأيضاً تحديد دورها الاقتصادي في الدول الإفريقية ، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استخدام منهج دراسة الحالة لسلطة الطيران المدني السوداني، وتمثلت مشكلة الدراسة في معرفة دور خدمات النقل الجوي الاقتصادي في الدول الإفريقية، وذلك عن طرق تسليط الضوء على الخدمات التي تقدمها سلطة الطيران المدني كناقل جوي في السودان باعتبار السودان واحد من أهم الدول الإفريقية، ومن ثم يثار تساؤلات عديدة في هذا الموضوع ومنها ، ما هو الدور الاقتصادي الذي تقدمه خدمات النقل الجوي في اقتصاد الدول الإفريقية؟ افتترضت الدراسة وجود علاقة بين خدمات النقل الجوي واقتصاد الدول الإفريقية من خلال التسهيلات التي يقدمها النقل ، و ان خدمات النقل الجوي تعمل على زيادة وتعظيم الإنتاج كما ونوعاً ، وأن خدمات النقل الجوي تقدم الوسيلة لانتقال السلع واليد العاملة إلى الأماكن التي تكون أكثر نفعاً. خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها ان خدمات النقل الجوي لعبت دوراً كبيراً في اقتصاد الدول الإفريقية بحيث عملت على ربط القارة الإفريقية مع بعضها البعض ، كذلك عملت خدمات النقل الجوي على زيادة التبادل التجاري بين الدول الإفريقية وتوزيع المنتجات الزراعية والصناعية ومدخلات الإنتاج فيما بين الدول الإفريقية كل على حسب حاجته . اوصت الدراسة بالعمل على الارتقاء بمستوى جودة الخدمات التي تقدمها سلطة الطيران المدني السوداني وضرورة توسيع المطارات وبالأخص مطار الخرطوم الدولي والتعامل مع المطارات كوحدة اقتصادية تتعامل بآليات السوق واسس المنافسة التجارية .

الكلمات المفتاحية : خدمات النقل الجوي، الدور الاقتصادي، دراسة حالة السودان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Abstract.

The paper dealt with air transport services and their economic role in African countries and aimed to provide a theoretical framework on air transport and its services in the continent of Africa and also to define its economic role in African countries, based on the descriptive and analytical approach in addition to using the case study methodology of the Sudanese Civil Aviation Authority, and the problem of the study was represented in Knowing the role of economic air transport services in African countries, by shedding light on the services provided by the Civil Aviation Authority as an air carrier in Sudan, considering Sudan is one of the most important African countries. Air transport services in the African economy? The study assumed that there is a relationship between air transport services and the economy of African countries through the facilities provided by transportation, that air transport services work to increase and maximize production in terms of quantity and quality, and that air transport services provide the means for the transportation of goods and labor to places that are more beneficial. With a number of results, the most important of which is that air transport services played a major role in the economy of African countries, as they worked to link the African continent with each other. Air transport services also worked to increase trade exchange between African countries and the distribution of agricultural and industrial products and production inputs among African countries, each according to The study recommended work to improve the quality of services provided by the Sudanese Civil Aviation Authority and the need to expand airports, especially Khartoum International Airport, and to deal with airports as an economic unit that deals with market mechanisms and the foundations of commercial competition.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Keyword: Air transport services, economic role, A case study of Sudan.

المحور الأول : الاطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة

أولاً: الاطار المنهجي للبحث:

مقدمة:

يمثل قطاع النقل بأنواعه المختلفة الشريان الحيوي لحركة الحياة الإنسانية في مختلف المجالات وهو العمود الفقري لأي نهضة حضارية وأي تنمية اقتصادية، عمرانية ، الخ .. كما يشكل مجالاً خصباً للتقدم العلمي والتطور التقني والابتكار الإنساني الذي تجاوز عصر النقل الجوي إلى غزو الفضاء والهبوط على سطح القمر والمريخ.

قطاع النقل من أهم القطاعات الخدمية حيث يشكل بمكوناته المختلفة في الشبكات الثابتة كالسكة حديد والطرق والموانئ والمطارات ومستلزماتها ووحداته المتحركة كالشاحنات والحافلات والبواخر والقطارات والطائرات أساساً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث لا مجال لنمو التجارة والسلع والمنتجات على المستوى القومي والدولي ولا يخفى أن العنصر الرئيسي للإنتاج الاقتصادي لا يمكن توافره بسهولة بدون توفر وسائل نقل مقادرة ومتطورة تجعل من اليسر إنتقال العمال من التجمعات السكنية إلى مراكز الإنتاج.

كذلك يعتبر من طليعة الأنشطة الاقتصادية المهمة التي تشكل البيانات الأساسية للعملية التنموية، ويشكل في بلد مترامي الأطراف كالسودان دوراً رائداً في التنمية ويعتبر احد الركائز الاقتصادية المهمة ويقف وراء النهضة الصناعية والزراعية وتطورها ، وغيرها حيث يربط بين مراكز الإنتاج وتجمعاته وبين تجمعات السكان والاستهلاك ، هذا ولما كانت عملية التنمية تتطلب تفاعل كل القطاعات الاقتصادية مع بعضها نجد أن النقل يحقق التفاعل والتوزيع للإنتاج كما يحقق معه النصر والتكامل الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

النقل الجوي من أحدث وسائل النقل التي تستخدم التقنية الحديثة لأداء مهامها وساهمت مساهمة فعالة في نقل الركاب والبضائع داخل الدول الإفريقية وخارجها إلى أوروبا ، وكذلك في توفير العملة الصعبة الناتجة من عائد الصادرات وعملية رسوم عبور الأجواء الإفريقية والسودانية على وجه الخصوص ، والرسوم التي تستثمر لتوفير خدمات أفضل لقطاع النقل الجوي من تحديث المطارات والأجهزة الملاحية وترقية المهابط والممرات وتوفير خدمات أفضل حتى يكون عامل جذب للطيران العالمي للهبوط في المطارات في الدول الإفريقية للتزود بالوقود إضافة إلى مساهمته في مد الدول من هذه العملات الصعبة لتنمية القطاعات المختلفة كالزراعة والصناعة، وإضافة إلى ذلك مساهمته في نقل المعرفة والتطور في العالم لرفع الإنتاج وتجويده حتى يساهم في زيادة الدخل القومي الذي يدعم الاتجاه التنموي للدولة.

للنقل الجوي دورا مهما في تقليل الزمن لسرعته الفائقة في نقل الركاب والبضائع وهذا يوفر كثيرا من الأموال في زمن وجيز مما يثمن نماء الخدمات بشكل متجدد مما يؤدي إلى التنمية المستدامة في كافة المجالات ، وتتبع أهمية النقل الجوي من كونه يربط الدولة بالعالم بأواصر التعاون والتبادل التجاري وخلق نوع من الاستثمارات ويزيد من أهميته في السودان ربطه بالبلاد المجاورة، ترامي أطراف البلاد وتتأثر المدن والعواصم الإقليمية، وبعدها عن العاصمة مع صعوبة سبل المواصلات الأخرى خاصة في زمن الخريف والحروب .

مشكل البحث :

بالرغم من الدور الذي يلعبه النقل الجوي في إفريقيا ولأهميته إلا أنه لم يجد الاهتمام اللازم من قبل السلطات لتطويره ، وكذلك لم ينل ما يستحقه من دراسة علمية، تدور مشكلة الدراسة حول خدمات النقل الجوي ودورها الاقتصادي في الدول الإفريقية وإبراز هذا الدور الذي يحدثه النقل في مجال التنمية في إفريقيا والذي يثار حوله تساؤل رئيسي تكمن حوله مشكلة البحث وهو ما الدور الذي تقدمه خدمات النقل الجوي في اقتصاد الدول الإفريقية ومن ثم تتفرع منه عدة أسئلة فرعية وهي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1- كيف تأثر اقتصاد الدول الإفريقية من خلال الخدمات التي يقدمها النقل الجوي في هذا الصدد ؟

2- كيف يمكن أن يتم تطوير خدمات النقل الجوي لربط القارة الإفريقية مع بعضها البعض؟

3- كيف يتم تحقيق التكامل الاقتصادي في القارة الإفريقية من خلال خدمات النقل الجوي ؟

4- وماهي المكاسب الاقتصادية التي عادت على السودان من خلال إنشائه للنقل الجوي ؟

فروض البحث :

افتترضت الدراسة عدد من الفروض وهي :

- 1- يساهم النقل الجوي في الحركة الخارجية والداخلية للركاب والبضائع .
- 2- للنقل الجوي الداخلي دور في الاقتصاد القومي والتنمية .
- 3- خدمات النقل الجوي تساهم في زيادة وتوطين الإنتاج كما ونوعا.
- 4- وجود علاقة بين خدمات النقل الجوي و تنمية اقتصاد الدول الإفريقية من خلال التسهيلات التي يقدمها النقل الجوي.

أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى الآتي :

- 1- التعرف على دور النقل الجوي في اقتصاد الدول الإفريقية.
- 2- التعرف على دور النقل الجوي في الحركة النقلية الخارجية والداخلية سواء ركاب أو بضائع .
- 3- التعرف على الدور الذي تقوم بها سلطة الطيران المدني من خدمات في مجال النقل الجوي .

أهمية البحث :

للدراسة أهمية خاصة فهي تتعلق بالنقل الجوي الذي يعتبر من البنيات الأساسية للتنمية وتطوير الاقتصاد والتعرف على دورها الاقتصادي في نقل الركاب والبضائع خارجيا وداخليا



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وهي أهمية خاصة لأنه يعتبر مصدر دخل مهما وأساسيا وهذا القطاع على الرغم من هذه الأهمية التي يقدمها للدولة لم يجد الاهتمام من قبل الباحثين مما يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة تتعلق بمرفق حيوي مهم .

منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي في البحث للوصول إلى النتائج المرجوه.
ثانيا : الدراسات السابقة:

اطلع الباحث علي عدد من الدراسات السابقة في هذا الموضوع اهمها:

1- دراسة عمران محمود عبدالله: (1).

هدفت هذه الدراسة الي توضيح أثر النقل الجوي علي التجارة في السودان تمثلت مشكلة هذه الدراسة في اعتماد السودان علي موارده من النقد الاجنبي بتصدير منتجاته الزراعية والحيوانية وهي موارد طبيعية يعتمد عليها السودان بصورة كبيرة وفي مقدوره تغطية الاسواق الداخلية والخارجية ومواجهة الطلب الخارجي المتزايد علي هذه المنتجات ، والمنتجات الزراعية تتميز بالعطب السريع ، ظهرت الحاجة الي النقل السريع لهذه المنتجات ذلك لتفادي العطب الخاص بها والاستفادة القصوي من هذه المنتجات وتغطية لحاجة السوق الداخلي من هذه المنتجات مما تترتب عليه دخول النقل الجوي كوسيلة حديثة وسريعة تساهم بشكل فعال في نقل هذه المنتجات بصورة جيدة تساعد في ارتفاع العائد منها.تقوم هذه الدراسة على عدد من الفرضيات من اهمها انه توجد علاقة بين النقل الجوي وتوفير السلع والمنتجات الاستهلاكية في المناطق التي يصعب الوصول اليها بوسائل النقل الاخري ، وتوجد علاقة بين النقل الجوي وكميات الصادرات من المنتجات البستانية والحيوانية وكمية الواردات من بذور الخضر والفواكه وتقاوي المحاصيل .ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ان هنالك عوامل تؤثر علي النقل الجوي داخل البلاد وهي عدد السكان والبيئة والمناخ وانه توجد علاقة طردية بين عدد الرحلات وحجم التجارة داخل البلاد كلما زادت الرحلات زادت احجام التجارة بين شمال وجنوب البلاد.واوصت الدراسة بانشاء عدد من



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المطارات والاشراف الكامل علي شركات النقل الجوي وذلك بمراقبة الاداء والادارة والتقييد في شروط صلاحية الطائرات وتنفيذها بدرجة متقنة حتي تضمن السلامة الجوية للنقل الجوي ، وتضمن تقديم خدمات افضل.

2- دراسة عبدالفتاح عبدالعزيز(2).

هدفت هذه الدراسة الي توضيح النقل الجوي واثره علي الاستقرار والتنمية في الولايات الجنوبية ، تمثلت مشكلة هذه الدراسة في ان الحروب التي اندلعت في الولايات الجنوبية نتج عن هذه الحروب وتداعياتها خسائر بشرية واجتماعية واقتصادية كبري كان من أهمها توقف وسائل النقل المختلفة (النقل النهري والنقل البري) عدا النقل الجوي الذي يعد وسيلة الاتصال والنقل في ذات الوقت علي الرغم من المشكلات التي واجهها وعلي ضوء ذلك قدمت عدة تساؤلات ، ما أثر النقل الجوي علي عمليات الامن و الاستقرار بالولايات الجنوبية ؟ وهل ساهم النقل الجوي في تنشيط عمليات الحراك الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين شمال السودان وجنوبيه؟تقوم هذه الدراسة على عدد من الفرضيات وهي يساهم النقل الجوي في تحقيق الامن والاستقرار في الولايات الجنوبية بقدر كبير، للنقل الجوي دور بارز في النهضة الاقتصادية والتنمية والاستفادة من الموارد الطبيعية التي تمتاز بها الولايات الجنوبية ، للنقل الجوي اثر كبير وفعال في التواصل الاجتماعي والثقافي بين الشمال والجنوب ، وللنقل الجوي دور اساسي في الحراك السياسي في الولايات الجنوبية وتحقيق وحدة السودان .ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ان معظم الذين استخدموا النقل الجوي كانوا من الذكور ، وان الكثيرين من المسؤولين في الولايات الجنوبية وطلاب الجامعات كانوا يقيمون خارج الولايات الجنوبية خارج فترة الحرب ،ولذلك اوصت الدراسة بتطوير وتحسين المطارات الرئيسية القائمة في الولايات الجنوبية وخدماتها باعتبارها البنيات الاساسية للنقل الجوي بجنوب البلاد وكذلك رفع مستوي كفاءة اداء مهابط المدن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الرئيسية بالولايات الجنوبية الي مطارات او مطارات فرعية من خلال تحسين وتطوير ادواتها .

3- دراسة اميمة يوسف إبراهيم(3).

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي احسن الطرق التي يمكن ان تحسن اداء النقل الجوي السوداني لتحقيق التنمية ومعرفة البدائل التي يمكن الاستعانة بها عند الحاجة والوقوف علي المشاكل التي تعوق اداء النقل الجوي والتعرف علي أهم مرافق التنمية الاقتصادية التي يمكن ان تنهض من خلالها خدمات النقل الجوي . تمثلت مشكلة هذه الدراسة في ان كثيرا من الابحاث لم تتناول دور النقل الجوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقوم هذه الدراسة على عدد من الفرضيات من اهمها ان النقل الجوي السوداني لا يغطي السودان باجزائه المختلفة مما يعوق التنمية الاقتصادية وان العوامل الاقتصادية تمثل العائق الرئيسي بالنسبة لتحسين النقل الجوي بالسودان وان سياسة الدولة المعلنة ترمي بالنهوض بالنقل الجوي السوداني من خلال الجهود التي تبذل غالبا في هذا المجال وان اغلب المواطنين يجهلون دور الناقل الجوي السوداني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . خلصت الدراسة الي عدد من التوصيات من اهمها ضرورة تحسين و تطوير المطارات والمهابط وخدماتها وفقا لاحتياجات الحركة الجوية وبطريقة تمكن من ربط البلاد بشبكات نقل جوي رئيسية واخري فرعية . اوصت الدراسة بتكملت مشروع مطار الخرطوم وتوسيع قاعدة النقل الجوي والطيران الزراعي ومن ثم اعادة النظر في تسعير النقل الجوي وفق خطط مدروسة .

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مفاهيم مختلفة حول النقل الجوي ودورها في عملية التنمية الاقتصادية متناولة قطاعات مختلفة و حدود زمانية ومكانية معينة . واتفقت معظم الدراسات على ان النقل الجوي يساهم مساهمة فعالة في حركة التجارة الخارجية وفي توفير السلع والخدمات بين المجتمعات المحلية والاقليمية والعالمية ،الا أنها أغفلت جانب مهم وهو دورها



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

في اقتصاد الدول الأفريقية لذا جاءت هذه الدراسة لتستعرض الدور الاقتصادي لخدمات النقل الجوي في الدول الأفريقية ومن ثم العمل علي ترقية اقتصاد الدول الأفريقية والسودان علي وجه الخصوص من خلال بذل الجهود العلمية والعملية لتطوير هذا القطاع الحيوي المهم .

المحور الثاني: مفهوم النقل الجوي ونشأته في إفريقيا

أولا تعريف النقل الجوي وخصائصه :

النقل الجوي هو أفضل وسيلة للانتقال للمسافات البعيدة والطويلة فهو يتميز بارتفاع تكلفته ، ميزته إيصال المنقول في الفترة المحددة وله نظام يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية : الطائرة، المطار، الطريق فمن بين أهم المنظمات العالمية التي مهمتها الرئيسية تسيير رحلات نظامية متخصصة في النقل الجوي هي منظمة الآياتا IATA(4).

ايضا يمكن تعريف النقل الجوي بأنه نقل الركاب أو البضائع أو البريد من نقطة واقعة في دولة إلى نقطة واقعة في دولة أخرى بمقابل أكبر أو تعويض مادي بواسطة الطائرة، وذلك على أساس منتظم أو غير منتظم (5).

وعرفه (محمد الحديدي) بأنه قطع المسافات وتقيد مكان السلع والأشخاص وغير ذلك، فيما عرفه (نبيه غطاس) بأنه تحميل البضائع أو نقل الأشخاص من مكان إلى آخر.

وهو كل ما ينقل من مكان إلى آخر جوا - أي عبر الأجواء عن طريق ممرات جوية خاصة تحدد من قبل الملاحه الجوية ، ويعتقد بعض المراقبين بأن النقل الجوي سوف يحقق مستويات عالية بالنسبة لحجم البضائع المنقولة بواسطة الطائرة حيث من المتوقع أن يفوق حجم المسافرين من جهة ويفوق حجم البضائع المنقولة بواسطة البواخر - والسكك الحديد من جهة ثانية، الأمر الذي سيكون له انعكاسات إيجابية على سهولة الحركة الاقتصادية في العالم(6).

ومن الملاحظ من هذه التعريفات السابقة انها قد اكدت علي ان النقل الجوي هو اداة لتغيير مكان البضائع والاشخاص (بعد مكاني) مع ملاحظة إهمالها لبقية الأبعاد.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وعرفه احمد حبيب الرسول بانه مجموعة الطرق والوسائل التكنولوجية والاجراءات التنظيمية والاقتصادية التي تهدف الي نقل الانسان وانتاجه من مكان الي اخر وهنا تم التاكيد علي الوسائل التكنولوجية الحديثة ، والاجراءات التنظيمية والاقتصادية ، وعلي انه وسئلة لتغير الموقع (بعد مكاني) مع اهمال بقية الابعاد.

والنقل هو حركة السلع والأفراد والأفكار من مكان لآخر (7). وهو الأداء التي عن طريقها يمكن توسيع السوق واستقلال المواد البشرية والمادية التي لم تستغل سابقا باتجاه زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته ويساهم في إنتقال السلع واليد العاملة إلى الأماكن التي تكون فيها أكثر نفعاً، حيث يعد النقل من الخدمات العمومية التي تعتمد عليها الدولة لضمان نقل البضائع والأشخاص (8).

النقل عملية متممة للإنتاج حيث يوجد المنفعة المكانية للمنتجات في الوقت المناسب بنقلها من أقاليم إنتاجها إلى الأقاليم التي يحتاج إليها (9).

ثانياً: تعريف خدمات النقل الجوي:

يقصد بخدمات النقل الجوي هي خدمة جوية تجارية مستمرة لنقل الركاب أو الأمتعة الشخصية، أو حقائب السفر ، أو البضائع او أية حمولة أخرى، في مركبة هوائية من مكان إلى آخر ويتضح النقل الجوي هو النقل الجوي التجاري ، أي ذلك النقل الذي تتولاه مشروعات النقل من أجل تحقيق الربح عن طريق تقديم خدمات النقل وترتيباً على ذلك يكون تقديم خدمات النقل الجوي في جميع الأحوال مقابل أجرة كسائر أنواع النقل ، وهو ما يعبر عنه بنقل الركاب أو الأمتعة أو الحمولات من مكان إلى آخر إلا أن ما يميز النقل الجوي أنه نقل يحقق جواً أي من خلال طيران مكبة النقل المهيأة لذلك (10).

ويعتبر خدمة النقل الجوي للسلع أحد دعائم التجارة الخارجية وهو حديث النشأة إذا تمت مقارنته مع النقل البحري والبحري الدوليين للسلع ويمثل أهمية بالغة من الناحية الدولية بشكل أكبر بكثير من الناحية الداخلية للبلاد ليربط بين الأطراف المترامية بسرعة فائقة لا تتسنى للوسائل الأخرى تحقيقه (11). بعرف النقل بأنه نقل الأفراد من مكان لآخر (12).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأوضحت الدراسات أن سلعا قليلة لا تتعدى 1% من نسبة السلع المنقولة هي التي تنقل بواسطة النقل الجوي (13). ، وقد ولدت خدمات النقل الجوي كخدمة إضافية لخدمة الركاب وتنقل بواسطتها بعض السلع ذات الطبيعة الخاصة كالزهور والأجهزة الإلكترونية وأهم مميزاته السرعة الفائقة إلا أن تكاليفه مرتفعة فهي تبلغ عشرون ضعفا مقارنة بالسكك الحديدية وثلاثة أضعاف مقارنة بالنقل بالسيارات (14).

أذن من خلال مجموعة التعاريف السابقة لخدمات النقل الجوي نخلص إلى تعريف يشمل جميع تلك التعريفات بحيث أن النقل هو أحد أهم النشاطات الاقتصادية التي من خلالها يمكن نقل البضائع (مواد خام ، مواد منتجة ..) والأشخاص من مكان إلى آخر بالوقت المحدد وبأقل كلفة معلنة، ومما يساعد على تحقيق التقدم الاقتصادي والترابط الاجتماعي (15).

ثالثا: خصائص النقل الجوي :

يعد النقل الجوي من احدث وسائل النقل واكثرها سرعة وان الثورة في عالم النقل الجوي بدأت مطلع القرن العشرين ، كما ان استخدامه لأغراض النقل المدني لم تبدأ الا في العقد الثاني من القرن العشرين .

ويتميز النقل الجوي بجملة من الخصائص التي هي :

1 - السرعة : تعد الطائرة من اكثر وسائل النقل المتاحة سرعة على الاطلاق وقد مرت صناعتها بمراحل تطويرية عديدة طرأت خلالها تحسينات كثيرة منها زيادة معدلات السرعة والذي اخذ بالتحول من الطائرات المروحية الى الطائرات النفاثة ثم الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت كطائرة الكونكورد . (16).

ومما يزيد من عامل السرعة هو المرونة العالية التي تمتاز بها الطائرة من حيث سلوك الطرق فهي لا تتقيد بالسكك حديد او الطرق المبلطة او المياه العميقة مما جعل خطوط النقل الجوي اقرب للاستقامة . وعلى الرغم من ذلك توجد محددات لمرونة الطائرة والتي تتمثل بالنقل للأغراض التجارية فهي لها مسارات محددة ولا يحق لها التحليق عبر الاجواء ذات المناطق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العسكرية او الاستراتيجية ، كما ان محدودية المطارات ، فضلاً عن دور الظروف المناخية كلها تعد محددات لسرعة الطيران .

2 - السلامة : ان نسبة الحوادث في النقل الجوي اقل نسبياً مقارنة مع وسائل النقل الاخرى هذا يرتبط بالتقدم العلمي والتكنولوجي المتمثل بالآتي :

أ - الاهتمام الكبير بصناعة الطائرات من حيث تكرار الاختبارات عليها قبل دخولها الخدمة.

ب - الصيانة المستمرة للطائرة والتي تتم وفق جدول زمني محدد لكل اجزاء الطائرة.

ج- الضوابط الصارمة في اختيار الطيارين وتدريبهم .

د- تقدم وسائل المراقبة والتنبؤ الجوي والتي تقوم بتقديم معلومات تفصيلية عن مجمل الظروف المناخية .

هـ - توفر اجهزة الرادار والعلامات الضوئية التي ترشد الطائرات للهبوط والاقلاع في مختلف الظروف .

3 - الراحة : يمتاز النقل الجوي بدرجة كبيرة من الراحة للمسافرين بسبب تقليصه لزمان الرحلة مما يساهم في المحافظة على نشاط الجسم الذي يصاب بالتعب عند السفر بوسائل النقل الاخرى ، فضلاً عن توفر وسائل الراحة مثل التكييف وانعدام الصوت ووسائل المحافظة على الضغط والاكسجين وتصميم المقاعد كلها عوامل تزيد من مستوى الراحة .

4 - التكاليف : تعد تكاليف النقل الجوي اعلى من تكاليف وسائل النقل الاخرى وهناك توجه لجعل التكاليف اقل من خلال تخفيض رسوم السفر وزيادة حمولة الطائرة تصميمياً واستخدام نظام النقل في الحاويات . وبشكل عام هناك بعض العوامل المسؤولة عن ارتفاع التكاليف وهي كالاتي :

أ - انخفاض الطاقة التحميلية للطائرة .

ب - تأثير الظروف المناخية قد يساهم في تأخير زمن الاقلاع والهبوط او تغيير مسار الطائرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- ج - تعدد عملية المناولة لان النقل الجوي لا يوفر عملية النقل من الباب الى الباب و المناولة هي عملية تكرر عمليات الشحن والتفريغ للبضائع عند نقلها ..
- د- ارتفاع تكاليف الصيانة والتأمين .
- هـ - ارتفاع كمية استهلاك الطائرة من الوقود .
- و- تكاليف تشييد المطارات باهضه .
- ي- حوادث الطيران مكلفة لقلة فرص النجاة من الطائرات التي تتعرض للحوادث في الجو⁽¹⁷⁾.

المحور الثاني: نشأة و تطور النقل الجوي في إفريقيا:

أولاً: النشأة والتطور :

أن فكرة الطيران والنقل الجوي موعلة في التاريخ كما يظهر من الرسومات البدائية ومحاولات عباس بن فرناس ، وعلى كل حالة فإنه يمكن تقسيم تاريخ تطور وسائل النقل الجوي أو الطيران إلى سبع فترات رئيسية وهي :

1- التاريخ القديم :

أول طائرة صنعت في التاريخ هي الطائرة الهوائية (الشرعية) ويعتقد أن ذلك كان في القرن الخامس قبل الميلاد ثم عملت العديد من الدراسات بعد ذلك وتمت صناعة العديد من الأجزاء التي تثبت أهميتها فيما بعد للطيران مثل المروحة.

2- القرن التاسع عشر:

يعتبر هذا القرن هو الفترة الحقيقية والأساسية لاكتساب الإنسان المعرفة العلمية بالطيران، وقد زحرت هذه الفترة بالعديد من التجارب وقد أدت هذه التجارب إلى زيادة المسافات التي تطيرها النماذج في كل مره بالإضافة إلى جذب اهتمام العديد من الناس نحو الطيران ونظرياته وجمع المعلومات والعلوم المتوفرة عنه ، وقد تم في هذه الفترة تصنيع الأجنحة وجمع معلومات مقدره عن الديناميكا الهوائية واستقرار الطيران ، وقد استخدم الوقود لأول مرة في أواخر ذلك القرن وبذل جهد كبير في تصميم نماذج متكاملة وإجراء تجارب عليها.

3-طائرة الإخوان رايت وما بعدها 1903:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قام الإخوان رايت بأول طيران ناجح على مركبة أثقل من الهواء، تعمل بالطاقة ويمكن التحكم فيها وذلك في عام 1903م تم تطويرها حتى استطاعا في عام 1906م ببيع أول طائرة اعتبرت الطائرة العسكرية الأولى الناجحة في التاريخ، وفي عام 1910م تم صناعة الطائرة الألمانية وقد اشدت التنافس بين الطيارين والمصممين بعد ذلك في تصميمهم ، وتجربة النماذج حيث شهد تصميم الطائرات والمحركات تطورا ملحوظا وذلك نسبة لمحاولات الاستخدام التجاري للطائرات (مثل نقل البريد عام 1910م) ومحاولات الإنجازات العظيمة مثل عبور الولايات المتحدة من الشرق إلى الغرب .

4-الحرب العالمية الأولى وما بعدها :

في الحرب العالمية الأولى والتي بدأت عام 1914م تم استخدام كل من الطائرات والمناطيد ، وقد تم خلال الحرب تصميم وبناء طائرات ذات أغراض عسكرية خاصة وتم تدريب أعداد كبيرة من الطيارين وبناء عدد كبير من الطائرات، وقد أدى الاستغناء عن الكثير من الطائرات بعد الحرب وتسريح كثير من الطيارين إلى قيام معظمهم باقتناء الطائرات واستخدامها في كل ما يمكن أن يوفر دخلا مثل الإعلان التجاري ، والعروض الجوية ، ونقل الركاب ... الخ.

ثم شهدت الأجواء تنافسا محموما بغرض تحقيق إنجازات غير مسبوقه في مجال الطيران فتم قطع آلاف الكيلومترات دون توقف وعبور المحيطات ، وتطورت الطائرات كثيرا وتوسع النقل التجاري بها وزادت سرعة الطائرات حتى أضحي عبور المحيطات أمرا عاديا قبيل الحرب العالمية الثانية.

5-الحرب العالمية الثانية:

ساهمت متطلبات الحرب العالمية الثانية بشكل كبير في تطوير وسائل الطيران حيث أصبحت الطائرات عاملا حاسما في الحروب وحدث تقدم كبير في تصميم الطائرات لتخدم أغراضا متعددة من الهجوم إلى نقل آليات ومعدات الحرب الثقيلة ، ومن كبر ما تم إنجازه في هذا الصعيد اختراع الطائرة النفاثة والطائرات ذات الدفع الصاروخي خلال الحرب.



6- ما بعد الحرب العالمية الثانية:

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية شهد الإنتاج الحربي للطائرات تقلصا كبيرا بينما توسعت صناعة الطائرات المدنية لتصبح أكبر حجما وأكثر سرعة مع تحسينات عديدة في شكل الطائرة ووسائل الرفاهية والراحة داخلها.

7- التاريخ الحديث للطيران:

أدى استخدام تصميمات جديدة في الديناميكا الهوائية واستخدام معادن و مصادر طاقة جديدة والمخترعات الالكترونية إلى تطوير طائرات نفاثة ذات سرعة عالية ومصممة لعبور المحيطات وأخرى ذات سرعات أعلى من الصوت وطائرات صاروخية الدفع وطائرات ذات مدى اقتراع قصير وأخرى عمودية وتم تصميم واستخدام مكوك الفضاء وقامت طائرة تجريبية خفيفة بالدوران حول العالم في ثلاثة أيام دون توقف قاطعة حوالي 25 ألف كلم عام 1989م.

ورغم أن الطائرة الأولى التي تحمل إنسانا لم تحلق سوى بضع دقائق قاطعة أمتارا محدودة بجهود ودراسات ومعرفة تراكمت عبر القرون، إلا أن الفترة التالية شهدت تطورا متسارعا وعظيما فتم إنتاج طائرة الكونكورد الإنجليزية الفرنسية الخارقة للصوت ، وأطلق المكوك القضائي بعد أول طيران ناجح ببضع وسبعين سنة فقط (18).

إذن ومن خلال تلك الفترات التاريخية فإن النقل الجوي يعد أحدث أنماط النقل وأسرع وأكثرها مرونة وتطورا واستخداما للأساليب التكنولوجية ويتميز بالوصول إلى الأماكن التي لا تستطيع سبل النقل الأخرى الوصول غيرها لتقلبه على العقبات كالصحاري الشاسعة والسلاسل الجبلية الشاهقة والغابات الكثيفة والمستنقعات والمسطحات الواسعة والمحيطات كما أنه يتميز بالسرعة الفائقة والراحة والأمان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

سجل تاريخ الطيران أنه سبق استعمال الطائرات في المجالات العسكرية وعزى تطورها للبحوث والتجارة العسكرية والمصروفات الباهظة التي تكلفتها الميزانيات العسكرية جريا وراء التفوق القتالي.

ودخلت الطائرات في مجال الاستعمال المدني او التجاري في العقد الثاني من القرن العشرين أي بعد نهاية الحرب العالمية الأولى مباشرة بدأ الطيران التجاري بطائرات ذات سعة مقعدية محدودة وحمولة تجارية متواضعة ومدى طيران لمسافات قصيرة لذا فقد كان النقل الجوي قاصرا على النقل الداخلي لكبار الشخصيات الحكومية وكبار الأعمال والبريد والصحف والصفقات التجارية.

توقف الطيران العسكري عند اندلاع الحرب العالمية الثانية ولقد خلفت بعد انتهائها أعدادا كبيرة من طائرات النقل وثروة ضخمة من الخبرات والقوى البشرية ذات التخصصات المختلفة زيادة علي الطائرات والمهابط والخدمات الأرضية المساعدة للملاحة الجوية على نطاق العالم.

لقد صاحبت نشاطات النقل الجوي بعض الصعوبات والمشاكل ذات الطابع الفني والقانوني والتجاري والتي لم تعرفها سنوات الحرب نسبة للتعاون بين الحلفاء، وعلى سبيل المثال ظهرت مشاكل عبور أجواء دول أخرى أو الهبوط بمطاراتها ومسائل النقل بالنسبة للركاب والبضائع والبريد وضبط نظم الطائرات وتأهيل العاملين في مجال الطيران المدني ولهذه الأسباب ولتفاديها عقد مؤتمر بمدينة شيكاغو أطلق عليه معاهدة شيكاغو حيث ناقشت المشاكل والصعوبات التي تواجه النقل الجوي العالمي ، أنشئ بموجبها جهاز الطيران المدني الدولي وباشراً أعماله في عام 1945م وسمي بمنظمة الطيران المدني الدولية بعد أن انضم إلى أسرة هيئة الأمم المتحدة .

من أهم ما تضمنه معاهدة شيكاغو هو الحقوق المتساوية للدول الموقعة عليها مع تأكيد سيادة الدول على الأجواء فوق أراضيها ومياها الإقليمية، وحددت حقوق النقل الجوي في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

خمسة أوجه للحرية لأغراض الطيران المدني فقد (لا تشمل الطائرات الحربية أو تلك التي تمتلكها الدولة لاستعمالها في مجالات لا صلة لها بالطيران التجاري وهذه الحريات هي :

1. حرية عبور أجواء الدولة الأخرى دون الهبوط.
2. حرية الهبوط في مطارات ومهابط الدولة الأخرى للأغراض الفنية فقط، كالتزود بالوقود أو صيانة أو لراحة الملاحين أو لغرض غير تجاري .
3. حرية نقل الركاب والبضائع والبريد من أراضي الدولة المسجلة فيها الطائرة إلى الدولة المتعاقدة الأخرى.
4. حرية نقل الركاب والبضائع ، البريد من أراضي الدولة المتعاقدة الأخرى إلى أراضي الدولة المسجلة فيها الطائرة.
5. حرية نقل الركاب والبضائع ، البريد من أراضي دولة بخلاف الدولة المسجلة فيها الطائرة أي الدول المتعاقدة الأخرى وبالعكس .

وعلى نفس طريق التعاون والتنسيق العالمي والإقليمي للنهوض بمستوى الطيران التجاري أنشأت شركات الإتحاد العالمي للنقل (الأياتا) وهذا الإتحاد عضويته اختيارية ومفتوحة لكل شركات الطيران التي تمتلكها والشركات الخاصة، وأهم أهداف الإتحاد التنسيق بين أعضائه في مجالات خفض تكلفة التشغيل والتباحث حول تعريفه النقل الجوي والخدمات التي تقدمها شركات الطيران (19).

ثانيا: واقع النقل الجوي في افريقيا:

تولي البلدان الإفريقية أهمية كبيرة للنقل الجوي وتعتمد جميع تلك البلدان كثيرا على الشحن الجوي من حيث الأطنان/ الكيلومترات ، وفي كل بلد منها مطار دولي واحد على الأقل تستخدمه شركات النقل الجوي الدولية أو الإقليمية، وقد استقر مركز مطاري أديس أبابا ونيروبي كمحطتين محوريين علي الصعيد الإقليمي ولدى كينيا ثلاث مطارات دولية هي :مطار جومو كينيايا الدولي بنيروبي ، ومطار موي الدولي بمومباسا ومطار الدوريت الدولي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قامت كينيا في العام 2004م من أجل الحفاظ على مركزها كمحطة محورية على الصعيد الإقليمي وفي إطار مشروعها لتحسين النقل عبر الممر الشمالي بتخصيص 41 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لرفع مستوى مرافق الطيران التابعة لها، وكان الهدف الرئيسي هو إحداث المدنية الأولى في التصنيف الذي تمنحه إدارة الطيران الاتحادي بالولايات المتحدة مما يفسح المجال لتنظيم رحلات مباشرة بين مطار جومو كينيا الدولي ومطار الولايات المتحدة ولتحقيق هذا الهدف جرى توسيع مدرج مطار جومو كينيا الدولي وتحويل الرحلات الداخلية إلى مطار امباكاس القديم (20).

قيم الخبراء الدوليون مستقبل النقل الجوي في إفريقيا ، بالنسبة لمدير اتحاد النقل الجوي تكمن أهمية القارة في حجمها الديمقراطي الذي يفوق مليار نسمة وفي مساحتها التي تقدر بعشرين في المائة من حجم القارات وكما هو مكمل للنقل النهري والحديدي والبري ، يعتبر النقل الجوي الشريان الرئيسي لنهضة إفريقيا باعتبار سعتها وتنامي الطلب علي هذه الخدمة، نمو هذا القطاع على الرغم من تواضع الميزانيات المرصودة لها والتي لا تتجاوز الخمسمائة مليون دولار، يشهد معدلات قياسية بلغت 4.5% عن عام 2011م و 5.1% عام 2012م و 5.2% عام 2013م ، وخلال الأعوام الثمانية الأخيرة ارتفع نشاط النقل الجوي سنويا 8.75% في القارة ، وتعتبر أوربا الواجهة الرئيسية للرحلات القادمة من إفريقيا وتمثل 56% من جملة هذه الرحلات ، غير أن الوجهات نحو آسيا والهادي في نمو أيضا وبأسطول يعتبر الأقدم في العالم بدأت طموحات الشركات العالمية وخاصة شركة اريبوس تكبر في إفريقيا ، الشركة تقدر حاجة الشركات الإفريقية بأكثر من 957 طائرة جديدة في مطلع العام 2031م وذلك لتجديد الأسطول وتلبية الطلب الذي سيتضاعف ثلاث مرات والبداية بشركة النقل بجنوب إفريقيا التي تقدمت بطليعة بثلاثين طائرة بكلفة إجمالية ستبلغ سبعة مليارات دولار ، غير أن بعض نقاط الضعف تتطلب علاجا عاجلا بداية بتحديد قطاع النقل الجوي بالكامل في القارة والتخفيض في الضرائب المفروضة على القطاع والتخفيض في أسعار التذاكر بفتح الخدمات على الطبقات الشعبية ، تكتل الشركات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأمريكية الصغيرة ومحدودة الإمكانيات واتحادها يمثل رهان آخر في مجابهة المنافسة العالمية وتوسيع هوامش الربح بالإضافة إلى تقليص حوادث الطيران التي تفوق نسبتها في القارة الإفريقية مثلتها في العالم بعشرة إضعاف ، إلا أن المدير التجاري لشركة افبوس أكد على تطور قطاع النقل في إفريقيا وقارن الحال الذي سيصبح عليها بعد عقد مما هو عليه هذا القطاع من ازدهار في منطقة الشرق الأوسط⁽²¹⁾.

**المحور الثالث : الدور الاقتصادي لقطاع النقل الجوي في السودان:
(نموذج سلطة الطيران المدني).**

اعتمد النقل خلال قرون طويلة على طرق القوافل كوسيلة مثالية وأساسية لانتظام وصوله السلع والمنتجات إلى منافذ السودان ، وقامت القوى التي سيطرت علي تلك التجارة في كل عصر من العصور على اختيار أفضل المساكن وأطيبها وأكثرها ملائمة لعبور النطاق الصحراوي، وتوفير المياه واستتباب الأمن وحماية الطريق وقد أسهم الجمل بنصيب كبير في خدمة تلك الأغراض ولقى كل العناية من سكان السودان ، حتى أصبحوا في بعض من الوطن السوداني خبراء في تربية الإبل وانتخاب أجود الأنواع والسلالات الصالحة للحمل والنقل وقد أثبت الجمل أنه أصلح الحيوانات جميعها لخدمة النقل في طرق تقل فيها موارد المياه ، وظل الجمل منذ أن عرف طريقه إلى السودان في عهد مملكة مروفي في خدمة التجارة الخارجية كما أسهم النيل بنصيبه كوسيلة للملاحة في بعض أجزاءه الصالحة للخدمة النهرية⁽²²⁾.

أولاً: نشأة وتطور النقل الجوي في السودان :

تم إنشاء هيئة الطيران المدني عام 1936م وتحولت إلى وزارة الطيران والمساحة عام 1985م يمتلك السودان 118 مطار منها 7 مطارات دولية أبرزها مطار الخرطوم الدولي ويتكون أسطولها من 14 طائرة تتنوع بين إيرباص وبوينج وفوكرز وتقوم بنحو 2028 رحلة خارجية مجدولة ونحو 505 رحلة غير مجدولة في العام تعمل في خدمة الركاب والبضائع أما المحطات الداخلية ، فتبلغ 16 محطة موزع على معظم ولايات السودان ، خلال الفترة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاخيرة انخفض حجم البضائع المنقولة عبر الخطوط الجوية السودانية وانخفض عدد الركاب بصورة كبيرة .

في العام 1960م صدر قانون الطيران السوداني واللوائح الصادرة بموجبه لتنظيم حركة النقل الجوي بأجواء البلاد على المستوى الداخلي والعالمي.

وفي عام 1970م تم ضم المصلحة لوزارة الدفاع ودخلت في تحول جديد إذ أصبحت تقوم بجميع المهام الخاصة بها ، من تشييد مطارات وصيانة واتصالات وتدريب الكوادر الوطنية.

وفي أكتوبر 1985 صدر قرار جمهوري بتحويل مصلحة الطيران المدني إلى هيئة مستقلة باسم الهيئة الهامة للطيران المدني تحت رعاية الدولة للدفاع ثم أنشئت وزارة الطيران والمساحة عام 1945م وتم فصل المساحة وأصبحت الوزارة عبارة عن هيئة عامة للطيران المدني وتضم هيئة الأرصاد الجوي وشركة الخطوط الجوية السودانية.

ثانيا: الدور الاقتصادي لسلطة الطيران المدني السوداني:

ظلت سلطة الطيران المدني تسهم إسهاما فعالا في خدمة الأنشطة الاقتصادية ، مدركة لدورها في تحقيق الأهداف القومية والإفريقية والعربية والإقليمية والدولية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وفقا للأغراض التي حددها لها قانون إنشائها والتي تتمثل في تطوير وتقديم خدمات الطيران المدني بما يعمل على ازدهار وتنشيط النقل الجوي التجاري والإستراتيجي وتأمين وسلامة الأجواء والمطارات والمهابط السودانية، ومن ثم إبراز دور السودان في المحافل الدولية، وتنمية الطيران المدني وإدارته ودفع مستوى النقل الجوي الداخلي والعالمي وتأمين سلامته في النواحي الفنية والإدارية والاقتصادية وتشجيعه لخدمة المصالح القومية، وإجراء الدراسات والبحوث ووضع الخطط لتكملة خدمات الطيران المدني وتطويرها وتنفيذها، و توفير أحسن المطارات ومنشأتها وأحسن أساليب النقل الجوي الداخلي والعالمي والمتطلبات والمستويات العالمية⁽²³⁾. حيث تتمثل أهمية النقل الجوي السوداني في الآتي:

1. يعد الناقل الوطني الجوي الرئيسي واحد من رموز السيادة الوطنية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. نقل الركاب والبضائع داخل حدود البلاد وخارجها مع الدول ذات العلاقة مع السودان .

3. يمثل النقل الجوي عنصرا مهما من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4. يرتبط ارتباط وثيق ببرامج تنمية السياحة والاستثمارات والتنمية العمرانية

5. مؤسسة قومية تربط بين أطراف البلاد.

6. ربط السودان إقليميا وعالميا⁽²⁴⁾

ثالثا: نتائج التحليل والمناقشة

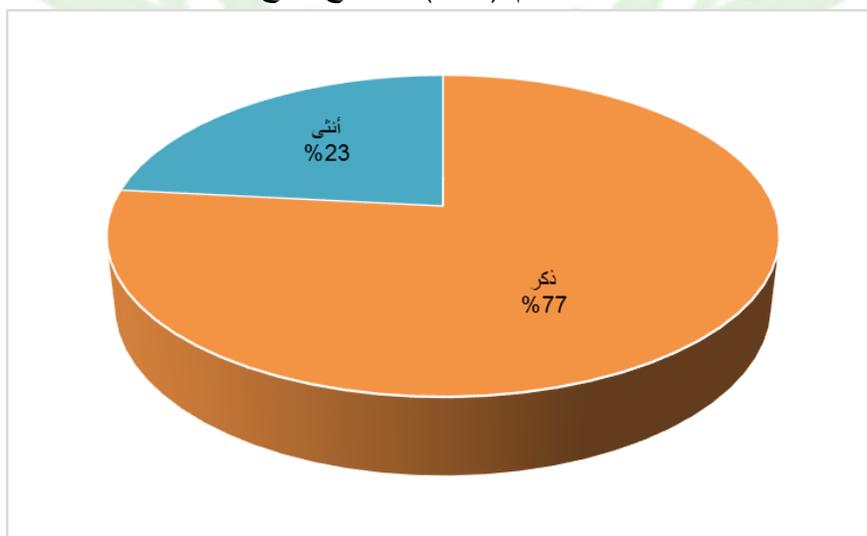
أ/التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	76.7%
أنثى	7	23.3%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (1-1): يوضح النوع





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يوضح الجدول (1) والشكل (1-1)، أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في النوع
(77%) للذكور، ثم الإناث بنسبة (23%).





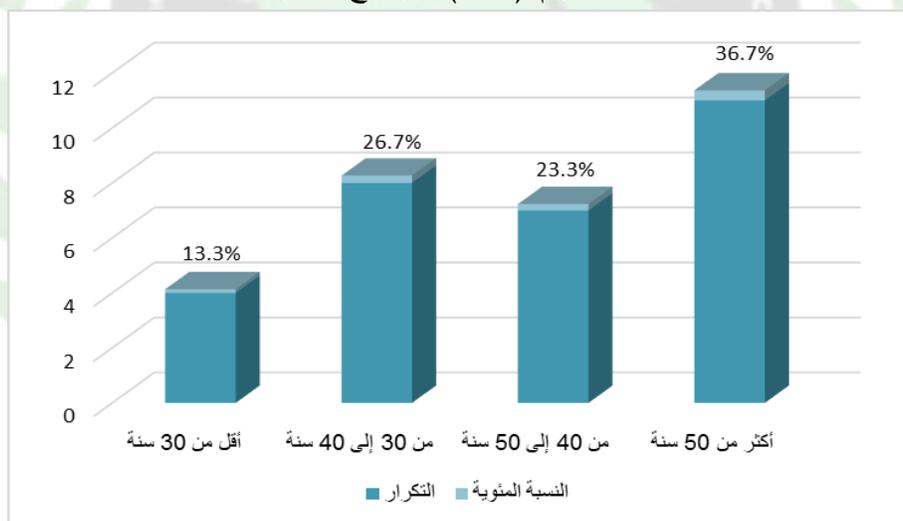
المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	4	13.3%
من 30 إلى 40 سنة	8	26.7%
من 40 إلى 50 سنة	7	23.3%
أكثر من 50 سنة	11	36.7%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (1-2): يوضح العمر



يوضح الجدول (2) والشكل (1-2)، أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في العمر (36.7%) لأكثر من 50 سنة، ثم من 30 سنة إلى 40 سنة بنسبة (26.7%)، بينما من 40 سنة إلى 50 سنة بنسبة (23.3%)، وأخيراً أقل من 30 سنة بنسبة (13.3%).



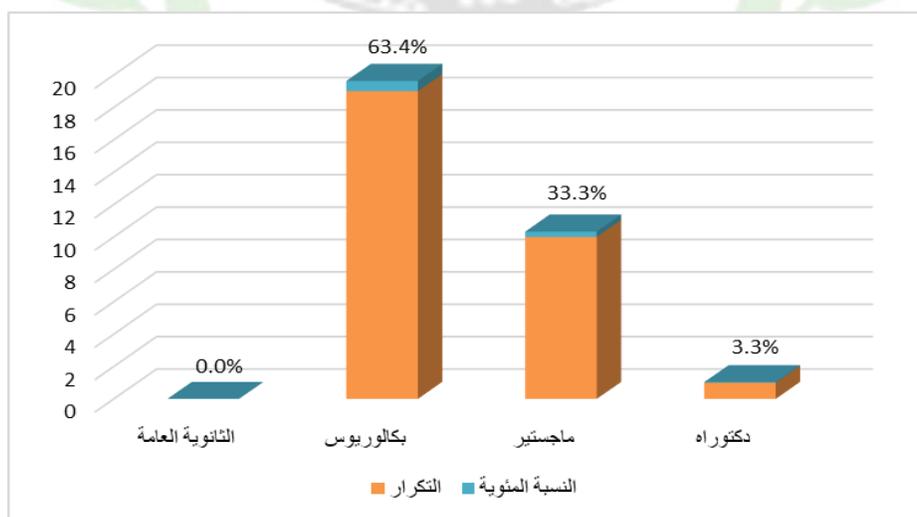
المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
0.0%	0	الثانوية العامة
63.4%	19	بكالوريوس
33.3%	10	ماجستير
3.3%	1	دكتوراه
100.0%	30	المجموع

الشكل رقم (1-3): يوضح المؤهل العلمي





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يوضح الجدول (2) والشكل (1-3) أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في المؤهل العلمي (63.4%) لبيكالوريوس، ثم ماجستير بنسبة (33.3%)، والدكتوراه بنسبة (3.3%).





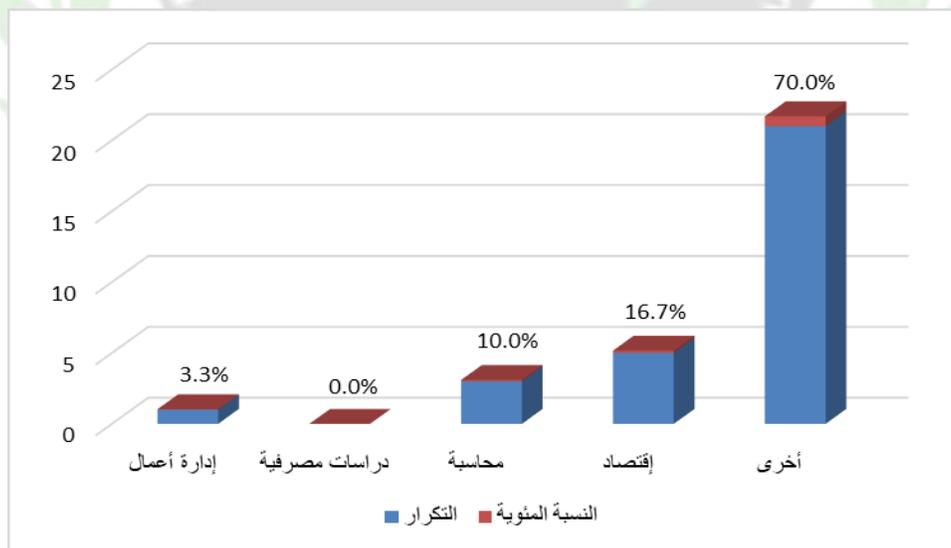
المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص العلمي
3.3%	1	إدارة أعمال
0.0%	0	دراسات مصرفية
10.0%	3	محاسبة
16.7%	5	اقتصاد
70.0%	21	أخرى
100.0%	30	المجموع

الشكل رقم (1-4): يوضح التخصص العلمي





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يوضح الجدول (4) والشكل (1-4) أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في التخصص العلمي (70%) لتخصصات أخرى، ثم إقتصاد بنسبة (16.7%)، بينما محاسبة بنسبة (10%)، وإدارة أعمال بنسبة (3.3%).

جدول رقم (5)

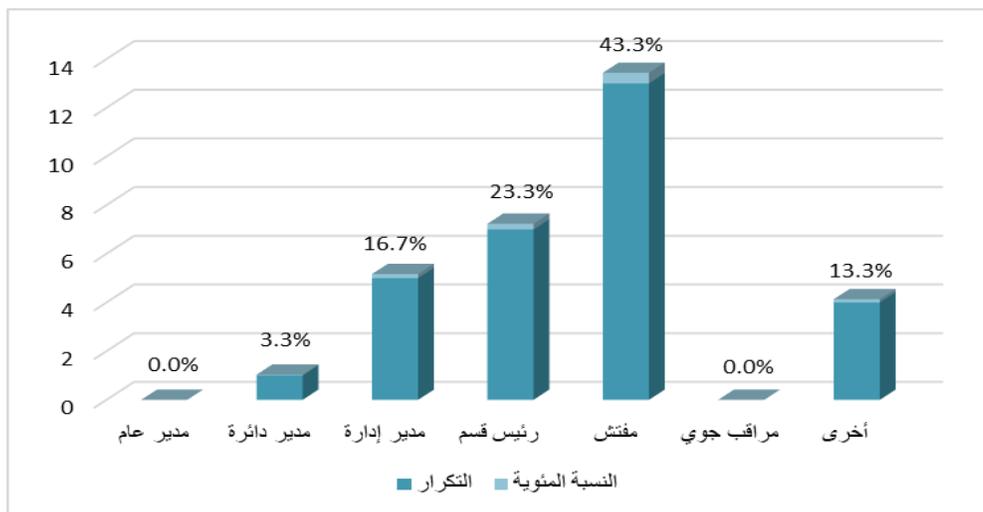
التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المنصب الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المنصب الوظيفي
0.0%	0	مدير عام
3.3%	1	مدير دائرة
16.7%	5	مدير إدارة
23.3%	7	رئيس قسم
43.3%	13	مفتش
0.0%	0	مراقب جوي
13.3%	4	أخرى
100.0%	30	المجموع

الشكل رقم (1-5): يوضح المنصب الوظيفي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences



يوضح الجدول (5) والشكل (1-5) أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في المنصب الوظيفي (43.3%) لمفتش، ثم رئيس قسم بنسبة (23.3%)، بينما مدير إدارة بنسبة (16.7%)، ثم مناصب وظيفية أخرى بنسبة (13.3%)، ومدير دائرة بنسبة (3.3%).

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الخبرة العملية

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة العملية
20.0%	6	أقل من 5 سنوات
16.7%	5	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات
6.7%	2	من 10 سنوات وأقل من 15 سنة
10.0%	3	من 15 سنة وأقل من 20 سنة
46.7%	14	من 20 سنة فأكثر
100.0%	30	المجموع

الشكل رقم (1-6): يوضح الخبرة العملية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences



يوضح الجدول (6) والشكل (1-6) أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في الخبرة العملية (46.7%) لمن 20 سنة فأكثر، ثم أقل من 5 سنوات بنسبة (20%)، بينما من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات بنسبة (16.7%)، ثم من 15 سنة وأقل من 20 سنة بنسبة (10%)، وأخيراً من 10 سنوات وأقل من 15 سنة بنسبة (6.7%).

ب/ معامل الثبات والصدق الذاتي:

1. **معامل الثبات:** يعنى به التأكد من ثبات المقياس عن طريقة حساب معامل سييرمان بروان يتم حسابه بمعامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، ثم تصحيح معامل الارتباط كالتالي:

$$\text{Reliability Coefficient} = 2r / (1+r)$$

2. **الصدق الذاتي:** يقيس مدى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها أفراد العينة، من الدرجات الحقيقية المفترض الحصول عليها، ويتم حسابه (بالجذر التربيعي) لمعامل الثبات.

جدول رقم (7)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يوضح نتائج معامل الثبات والصدق الذاتي

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات
0.971	0.942

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2021م.

نلاحظ من الجدول السابق، أن معامل الثبات والصدق الذاتي لدرجات المحاور أكبر من (0.65)، الأمر الذي يؤكد ثبات وصدق الدرجة الكلية، مما يدل على أن جميع الاسئلة تتسم بدرجة ثبات وصدق مناسبة.



ج/ اختبار الفروض

إستخدم الباحث التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل عبارة لمتغيرات الدراسة وأختبار (مربع كاي) لدراسة الاستقلالية.
الفرضية الأولى: " يساهم النقل الجوي في الحركة الخارجية والداخلية للركاب والبضائع مما يساهم في تنمية الاقتصاد القومي".

جدول رقم (8)

يوضح التوزيع التكراري لأسهام النقل الجوي في الحركة الخارجية والداخلية للركاب والبضائع مما يساهم في تنمية الاقتصاد القومي

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	يعتبر النقل الجوي اسرع وسيلة للانتقال للمسافات البعيدة والطويلة.	ك	25	4	0	1
		%	83.4%	13.3%	0.0%	3.3%
2	يساهم النقل الجوي في نقل السلع والايدي العاملة إلى الاماكن البعيدة التي تكون فيها أكثر طلباً.	ك	15	12	2	1
		%	50.0%	40.0%	6.7%	3.3%
3	تعتبر خدمات النقل الجوي للسلع أحد أهم دعائم التجارة البينية والخارجية.	ك	14	14	0	1
		%	46.7%	46.7%	0.0%	3.3%
4	يمثل النقل الجوي أهمية بالغة من الناحية الدولية من خلال ربط الأطراف المتزامية بسرعة فائقة.	ك	19	10	0	1
		%	63.4%	33.3%	0.0%	3.3%
5	يمثل النقل الجوي الأداء التي عن طريقها يمكن توسيع السوق المحلية والخارجية للسلع والأيدي العاملة.	ك	14	11	3	1
		%	46.7%	36.7%	10.0%	3.3%
6		ك	10	9	6	2



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
	يمثل النقل الجوي الأداة التي تعمل على استغلال الموارد المادية والبشرية استغلالاً أمثلاً.	33.3%	30.0%	20.0%	10.0%	6.7%
ك	المجموع للمحور (المتوسط)	16	10	2	1	1
%		53.4%	33.3%	6.7%	3.3%	3.3%

الجانب الإيجابي (أوافق بشدة وأوافق) - الجانب السلبي (لا أوافق ولا أوافق بشدة)
يتبين من الجدول (8) نجد معظم النسب كانت عالية في الجانب الإيجابي بالتالي نجدهم موافقون على النقل الجوي يعتبر اسرع وسيلة للانتقال للمسافات البعيدة والطويلة بنسبة إيجابية (96.7%)، ويمثل النقل الجوي أهمية بالغة من الناحية الدولية من خلال ربط الأطراف المتزامية بسرعة فائقة بنسبة موافقة (96.7%)، ثم تعتبر خدمات النقل الجوي للسلع أحد أهم دعائم التجارة البينية والخارجية بنسبة موافقة (93.4%)، ويساهم النقل الجوي في نقل السلع والأيدي العاملة إلى الأماكن البعيدة التي تكون فيها أكثر طلباً بنسبة موافقة (90.0%)، كما يمثل النقل الجوي الأداء التي عن طريقها يمكن توسيع السوق المحلية والخارجية للسلع والأيدي العاملة بنسبة موافقة (83.4%)، ويمثل النقل الجوي الأداة التي تعمل على استغلال الموارد المادية والبشرية استغلالاً أمثلاً بنسبة موافقة (63.3%).

نجد نسب المحور كانت عالية في الجانب الإيجابي، مما يدل بموافقتهم على عبارات محور يساهم النقل الجوي في الحركة الخارجية والداخلية للركاب والبضائع مما يساهم في تنمية الإقتصاد القومي بنسبة موافقة (86.7%)، ومحايدون على ذلك بنسبة (6.7%)، والجانب السلبي على ذلك بنسبة (6.6%).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (9)

يوضح قيمة مربع كاي والمتوسط والانحراف المعياري لأسهام النقل الجوي في الحركة الخارجية والداخلية للركاب والبضائع مما يسهم في تنمية الاقتصاد القومي

م	العبارات	قيمة كا 2	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	يعتبر النقل الجوي اسرع وسيلة للانتقال للمسافات البعيدة والطويلة.	34.200	0.000	دالة	4.73	0.785	أوافق بشدة
2	يساهم النقل الجوي في نقل السلع والايدي العاملة إلى الاماكن البعيدة التي تكون فيها أكثر طلباً.	19.867	0.000	دالة	4.33	0.884	أوافق بشدة
3	تعتبر خدمات النقل الجوي للسلع أحد أهم دعائم التجارة البينية والخارجية.	22.533	0.000	دالة	4.30	0.915	أوافق بشدة
4	يمثل النقل الجوي أهمية بالغة من الناحية الدولية من خلال ربط الأطراف المتزامية بسرعة فائقة.	16.200	0.000	دالة	4.53	0.819	أوافق بشدة
5	يمثل النقل الجوي الأداء التي عن طريقها يمكن توسيع السوق المحلية والخارجية للسلع والأيدي العاملة.	24.667	0.000	دالة	4.20	0.997	أوافق بشدة
6	يمثل النقل الجوي الأداة التي تعمل على استغلال الموارد المادية والبشرية استغلالاً أمثلاً.	8.333	0.080	غير دالة	3.73	1.230	أوافق
	مجموع المحور	20.967	0.013	دالة	4.30	0.938	أوافق بشدة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من الجدول أعلاه نجد معظم القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهي دالة إحصائياً على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين، مما يدل على عدم التماثل في آراء أفراد العينة ورغم عدم التماثل في الآراء إلا ان الجانب الموافقة هو الأعلى، ونجد معظم قيم الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آرائهم، وبالنظر لقيم المتوسط نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3) عليه أخذت آراء المبحوثين جانب الموافقة، وموافقة أفراد العينة المبحوثة على جميع عبارات محور دل ذلك على إسهام النقل الجوي في الحركة الخارجية والداخلية للركاب والبضائع مما يساهم في تنمية الاقتصاد القومي.

الفرضية الثانية: " خدمات النقل الجوي تساهم في زيادة وتوطين الإنتاج كماً ونوعاً "

جدول رقم (10)

يوضح التوزيع التكراري لخدمات النقل الجوي تساهم في زيادة وتوطين الإنتاج كماً ونوعاً

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	تهدف خدمات النقل الجوي إلى نقل الانسان وانتاجه من مكان إلى آخر عبر الطرق والوسائل التكنولوجية والإجراءات التنظيمية والاقتصادية.	ك	15	12	2	0
		%	50.0%	40.0%	6.7%	0.0%
2	يوفر النقل الجوي خدمات إضافية للركاب مثل بعض السلع ذات الطبيعة الخاصة كالزهور والأجهزة الإلكترونية.	ك	15	9	5	0
		%	50.0%	30.0%	16.7%	0.0%
3	سرعة خدمات النقل الجوي تعمل على زيادة وتوطين الإنتاج.	ك	16	9	4	0
		%	53.4%	30.0%	13.3%	0.0%
4	يساهم استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي في خدمات النقل الجوي إلى وصول المنتجات بسلام.	ك	16	12	1	0
		%	53.4%	40.0%	3.3%	0.0%



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	توفر خدمات النقل الجوي كافة وسائل الراحة للمسافرين مما يسهم في توفير الوقت وزيادة الإنتاج.	14	12	2	0	2
		46.7%	40.0%	6.7%	0.0%	6.7%
6	تخفيض رسوم السفر وزيادة الحمولة باستخدام نظام النقل بالحاويات يؤدي الى تقليل تكاليف الإنتاج.	12	7	9	1	1
		40.0%	23.4%	30.0%	3.3%	3.3%
المجموع للمحور (المتوسط)		15	10	4	0	1
		50.0%	33.4%	13.3%	0.0%	3.3%

الجانب الإيجابي (أوافق بشدة وأوافق) - الجانب السلبي (لا أوافق ولا أوافق بشدة)
يتبين من الجدول (10) نجد معظم النسب كانت عالية في الجانب الإيجابي بالتالي نجدهم موافقون على أسهم استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي في خدمات النقل الجوي إلى وصول المنتجات بسلام بنسبة إيجابية (93.4%)، وتهدف خدمات النقل الجوي إلى نقل الانسان وانتاجه من مكان إلى آخر عبر الطرق والوسائل التكنولوجية والإجراءات التنظيمية والاقتصادية بنسبة موافقة (90.0%)، ثم توفر خدمات النقل الجوي كافة وسائل الراحة للمسافرين مما يسهم في توفير الوقت وزيادة الإنتاج بنسبة موافقة (86.7%)، وسرعة خدمات النقل الجوي تعمل على زيادة وتوطين الإنتاج بنسبة موافقة (83.4%)، كما يوفر النقل الجوي خدمات إضافية للركاب مثل بعض السلع ذات الطبيعة الخاصة كالزهور والأجهزة الإلكترونية بنسبة موافقة (80.0%)، وتخفيض رسوم السفر وزيادة الحمولة باستخدام نظام النقل بالحاويات يؤدي الى تقليل تكاليف الإنتاج بنسبة موافقة (63.4%).
نجد نسب المحور كانت عالية في الجانب الإيجابي، مما يدل بموافقتهم على عبارات محور خدمات النقل الجوي تساهم في زيادة وتوطين الإنتاج كماً ونوعاً بنسبة موافقة (83.4%)، ومحايدون على ذلك بنسبة (13.3%)، والجانب السلبي على ذلك بنسبة (3.3%).

جدول رقم (11)

يوضح قيمة مربع كاي والمتوسط والانحراف المعياري لخدمات النقل الجوي تساهم في زيادة وتوطين الإنتاج كماً ونوعاً



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

م	العبارات	قيمة كا 2	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	تهدف خدمات النقل الجوي إلى نقل الانسان وانتاجه من مكان إلى آخر عبر الطرق والوسائل التكنولوجية والإجراءات التنظيمية والاقتصادية.	19.867	0.000	دالة	4.33	0.884	أوافق بشدة
2	يوفر النقل الجوي خدمات إضافية للركاب مثل بعض السلع ذات الطبيعة الخاصة كالزهور والأجهزة الإلكترونية.	14.267	0.003	دالة	4.23	0.971	أوافق بشدة
3	سرعة خدمات النقل الجوي تعمل على زيادة وتوطين الإنتاج.	17.200	0.001	دالة	4.30	0.952	أوافق بشدة
4	يسهم استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي في خدمات النقل الجوي إلى وصول المنتجات بسلام.	23.600	0.000	دالة	4.40	0.855	أوافق بشدة
5	توفر خدمات النقل الجوي كافة وسائل الراحة للمسافرين مما يسهم في توفير الوقت وزيادة الإنتاج.	16.400	0.001	دالة	4.20	1.064	أوافق بشدة
6	تخفيض رسوم السفر وزيادة الحمولة باستخدام نظام النقل بالحاويات يؤدي الى تقليل تكاليف الإنتاج.	16.000	0.003	دالة	3.93	1.081	أوافق بشدة
	مجموع المحور	17.889	0.001	دالة	4.23	0.968	أوافق بشدة

من الجدول أعلاه نجد معظم القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهي دالة إحصائياً على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين، مما يدل على عدم التماثل في آراء أفراد العينة ورغم عدم التماثل في الآراء إلا ان الجانب الموافقة هو الأعلى، ونجد معظم قيم الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آرائهم، وبالنظر لقيم المتوسط نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3) عليه أخذت آراء المبحوثين جانب الموافقة، وموافقة أفراد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العينة المبحوثة على جميع عبارات محور، دل ذلك على خدمات النقل الجوي تساهم في زيادة وتوطين الإنتاج كما ونوعاً.

الفرضية الثالثة: " وجود علاقة بين خدمات النقل الجوي وتنمية اقتصاد الدول الإفريقية خلال التسهيلات التي يقدمها النقل الجوي ".

جدول رقم (12)

يوضح التوزيع التكراري لوجود علاقة بين خدمات النقل الجوي وتنمية اقتصاد الدول الإفريقية خلال التسهيلات التي يقدمها النقل الجوي

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
1	تساعد خدمات النقل الجوي في تحقيق التقدم الاقتصادي والترابط الاجتماعي بين الدول الإفريقية.	ك	15	10	4	0	
		%	50.0%	33.3%	13.3%	0.0%	3.3%
2	تسهم تسهيلات خدمات النقل الجوي في تنمية البلدان الإفريقية.	ك	14	14	0	1	
		%	46.7%	46.7%	0.0%	3.3%	3.3%
3	خدمات النقل الجوي تحقق مستويات عالية لحجم البضائع المنقولة مما ينعكس إيجاباً هلى سهولة الحركة الاقتصادية بين الدول الإفريقية.	ك	8	16	3	3	
		%	26.7%	53.3%	10.0%	0.0%	10.0%
4	تعد خدمات النقل الجوي عملية مكملة للإنتاج المكاني والزمني للمنتجات بنقلها من مكان إنتاجها الى مكان تصريفها في اسواق الدول الإفريقية.	ك	10	15	3	1	
		%	33.3%	50.0%	10.0%	3.3%	3.3%
5	يعمل النقل الجوي على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته.	ك	6	15	6	1	
		%	20.0%	50.0%	20.0%	3.3%	6.7%
6	يساهم النقل الجوي في نقل السلع والايدي العاملة بين الدول الإفريقية بما يزيد من حجم التجارة البينية بينها.	ك	7	17	4	2	
		%	23.3%	56.7%	13.3%	0.0%	6.7%
المجموع للمحور (المتوسط)		ك	10	14	3	1	
		%	33.3%	46.7%	10.0%	3.3%	6.7%



الجانب الإيجابي (أوافق بشدة وأوافق) - الجانب السلبي (لا أوافق ولا أوافق بشدة) يتبين من الجدول (12) نجد معظم النسب كانت عالية في الجانب الإيجابي بالتالي نجدهم موافقون على تسهم تسهيلات خدمات النقل الجوي في تنمية البلدان الافريقية بنسبة إيجابية (4.93%)، وتساعد خدمات النقل الجوي في تحقيق التقدم الاقتصادي والترابط الاجتماعي بين الدول الافريقية بنسبة موافقة (83.3%)، ثم تعد خدمات النقل الجوي عملية مكملة للإنتاج المكاني والزمني للمنتجات بنقلها من مكان إنتاجها الى مكان تصريفها في اسواق الدول الافريقية بنسبة موافقة (83.3%)، وخدمات النقل الجوي تحقق مستويات عالية لحجم البضائع المنقولة مما يعكس إيجاباً هلى سهولة الحركة الاقتصادية بين الدول الافريقية بنسبة موافقة (80.0%)، كما يساهم النقل الجوي في نقل السلع والايدي العاملة بين الدول الافريقية بما يزيد من حجم التجارة البينية بينها بنسبة موافقة (80.0%)، ويساهم النقل الجوي في نقل السلع والايدي العاملة بين الدول الافريقية بما يزيد من حجم التجارة البينية بينها بنسبة موافقة (70.0%).

نجد نسب المحور كانت عالية في الجانب الإيجابي، مما يدل بموافقتهم على عبارات محور وجود علاقة بين خدمات النقل الجوي وتنمية اقتصاد الدول الإفريقية خلال التسهيلات التي يقدمها النقل الجوي بنسبة موافقة (80.0%)، ومحايدون على ذلك بنسبة (10.0%)، والجانب السلبي على ذلك بنسبة (10.0%).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (13)

يوضح قيمة مربع كاي والمتوسط والانحراف المعياري لوجود علاقة بين خدمات النقل الجوي وتنمية اقتصاد الدول الإفريقية خلال التسهيلات التي يقدمها النقل الجوي

م	العبارات	قيمة كا2	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	تساعد خدمات النقل الجوي في تحقيق التقدم الاقتصادي والترابط الاجتماعي بين الدول الإفريقية.	15.600	0.001	دالة	4.27	0.944	أوافق بشدة
2	تسهم تسهيلات خدمات النقل الجوي في تنمية البلدان الإفريقية.	22.533	0.000	دالة	4.30	0.915	أوافق بشدة
3	خدمات النقل الجوي تحقق مستويات عالية لحجم البضائع المنقولة مما ينعكس إيجاباً هلى سهولة الحركة الاقتصادية بين الدول الإفريقية.	15.067	0.002	دالة	3.97	0.890	أوافق
4	تعد خدمات النقل الجوي عملية مكملة للإنتاج المكاني والزمني للمنتجات بنقلها من مكان إنتاجها الى مكان تصريفها في اسواق الدول الإفريقية.	26.000	0.000	دالة	4.07	0.944	أوافق
5	يعمل النقل الجوي على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته.	20.333	0.000	دالة	3.73	1.048	أوافق
6	يساهم النقل الجوي في نقل السلع والايدي العاملة بين الدول الإفريقية بما يزيد من حجم التجارة البينية بينها.	17.733	0.000	دالة	3.90	0.995	أوافق
	مجموع المحور	19.544	0.001	دالة	4.04	0.956	أوافق

من الجدول أعلاه نجد جميع القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهي دالة إحصائياً على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين، مما يدل على عدم التماثل في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

آراء أفراد العينة ورغم عدم التماثل في الآراء إلا ان الجانب الموافقة هو الأعلى، ونجد معظم قيم الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آرائهم، وبالنظر لقيم المتوسط نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3) عليه أخذت آراء المبحوثين جانب الموافقة، وموافقة أفراد العينة المبحوثة على جميع عبارات محور، دل ذلك على وجود علاقة بين خدمات النقل الجوي وتنمية اقتصاد الدول الإفريقية خلال التسهيلات التي يقدمها النقل الجوي.

المعالجات الاحصائية:

لتحقيق فرضيات البحث، تمت معالجة البيانات بطرق الآتية:

(أ) التوزيع التكراري والنسب المئوية.

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{التكرار} \div \text{المجموع الكلي للعينة المبحوثة}) \times 100$$

(ب) اختبار حسن الطابق (كا2):

وذلك للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول مستوى موافقتهم عند مؤشر ما دالة أو غير دالة، والمعادلة المستخدمة (كا2)

$$\chi^2 = \sum \{ O_i - E_i \}^2 / E_i$$

(ج) الانحراف المعياري:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n}}$$

(د) معادلة المتوسط المرجح:

وذلك لحساب إجابات أفراد العينة على الاسئلة لمعرفة اتجاه آراء المستجيبين على النحو التالي:

المتوسط	المستوى
من 1 إلى 1.79	لا أوافق بشدة
1.80 إلى 2.59	لا أوافق
2.60 إلى 3.39	محايد
3.40 إلى 4.19	أوافق



الخاتمة: النتائج والتوصيات

اولا: النتائج:

1. خدمات النقل الجوي لعبت دورا كبيرا في اقتصاد الدول الافريقية.
2. هناك عوامل أثرت على النقل الجوي داخل البلاد وهي عدد السكان والبيئة.
3. عملت خدمات النقل الجوي على زيادة التبادل التجاري بين الدول الافريقية وتوزيع المنتجات الزراعية والصناعة ومدخلات الانتاج فيما بين الدول الافريقية كل علي حسب حاجته .
4. في الاونة الاخيرة ومع ظهور جائحة كورونا التي ضربت العالم نجد هناك انخفاض كبير في عملية التبادل التجاري بين البلدان بسبب توقف خدمات النقل الجوي .
5. ساهم النقل الجوي في التنمية الاقتصادية عن طريق المساهمة في السياحة الدولية بين البلدان الافريقية .
6. اسهم النقل الجوي في رفاهية المستهلك من خلال السفر للعمل وبالتالي تحسين مستويات المعيشة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

7. ان المواعيد من العناصر الهامة في خدمة النقل الجوي تسويقا وتنافسيا و اداريا ، وتترتب علي المواعيد العديد من المصالح لشركة النقل الجوي.
8. ساهم استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي في خدمات النقل الجوي.
9. ساعد النقل الجوي في خدمات التجارة البينية والخارجية.
10. ساهم في نقل السلع والايدي العاملة إلى الاماكن المختلفة.
11. سرعة خدمات النقل الجوي تعمل على زيادة وتوطين الإنتاج.
12. خدمات النقل الجوي ساعدت في تحقيق التقدم الإقتصادي والترابط الإجتماعي بين الدول الافريقية.

ثانيا:التوصيات :

1. العمل على الارتقاء بمستوى جودة الخدمات التي تقدمها سلطة الطيران المدني السوداني .
2. ضرورة توسيع المطارات وبالاخص مطار الخرطوم الدولي والتعامل مع المطارات كوحدة اقتصادية تتعامل بآليات السوق واسس المنافسة التجارية .
3. تقوية صناعة النقل الجوي في السودان ، والاهتمام بالدراسات والبحوث العلمية من أجل التخطيط السليم للمستقبل.
4. اهتمام الدولة بالمواعيد كعنصر مهم في خدمة النقل الجوي تسويقا وتنافسيا و اداريا.
5. العمل على زيادة التبادل التجاري بين الدول الافريقية وتوزيع المنتجات الزراعية والصناعة ومدخلات الانتاج فيما بين الدول الافريقية كل علي حسب حاجته .
6. العمل على ربط الدولة بالعالم بأواصر التعاون والتبادل التجاري وخلق نوع من الاستثمارات .
7. اهتمام الحكومة بصناعة الطائرات من حيث تكرار الاختبارات عليها وتجويد صناعتها وذلك قبل دخولها الخدمة.

الهوامش:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (1) عمران محمود عبدالله، اثر النقل الجوي على التجارة في السودان، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ام درمان الاسلامية ، الخرطوم ، 1997 .
- (2) عبدالفتاح عبدالعزيز، النقل الجوي واثره علي الاستقرار والتنمية في الولايات الجنوبية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ام درمان الاسلامية ، الخرطوم ، 2007 .
- (3) اميمة يوسف إبراهيم، دور النقل الجوي السوداني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة النيلين ، الخرطوم ، 2001.
- (4) كشكوش أبومدين ، تأثير جودة خدمات النقل الجوي على رضا الزبون، مجلة الابتكار والتسويق ، جامعة ابي بكر بلقائد، تلمسان، العدد1، المجلد5 ، ص 239
- (5) إبراهيم عبد الله عبد الرؤف ، دور قطاع النقل الجوي في التنمية الاقتصادية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية ، جامعة المنصورة، العدد 995، 2012م، ص11
- (6) حيدر كمونة، أهمية قطاع النقل والمرور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بحث منشور على موقع جريدة المدى <http://www.almadapaper.com> 11.2.2919 2:10.
- (7) عبدالفتاح عبدالعزيز محمد ، النقل الجوي وأثر الاستقرار والتنمية في الولايات الجنوبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم 2007م ، ص 17
- (8) ياسر محمد على إبراهيم، خصخصة قطاع النقل الجوي في السودان التحديات والمشاكل والمردود، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية 2103م ، ص 127
- (9) محمد خميس الزوكة ، جغرافية النقل ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، الطبعة الأولى ، 2000، ص17.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (10) سكيمة جمعة فرح ، واقع النقل الجوي في العراق والرؤى المستقبلية ، مجلة دراسات البصرة، العراق، العدد 19 ، سنة 2015م ، ص 86
- (11) القاضي محمد ، دور النقل الدولي للبضائع في تنمية الصادرات، مجلة مصر المعاصرة مجلد 94 ، العدد 47 – 2003 ، جامعة الزقازيق ، ص 323
- (12) الموسوعة العربية العالمية ، الطبعة الأولى، المجلد 25 ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية 1416 هـ - 1996م ، ص 62
- (13) نسيم حنا، التسويق ، دار المريخ للنشر، الرياض ، 1405 هـ - 1985م ، ص 252
- (14) نسيم حنا ، المرجع السابق ، ص 247
- (15) شادي سليمان سليم ، قطاع النقل والنمو الاقتصادي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة آل البيت، الأردن ، 1999م، ص 12
- (16) حسون عبود دبعون الجبوري، محاضرات جغرافية النقل والتجارة، غير منشورة، جامعة القادسية، ص 14.
- (17) حسون عبود دبعون الجبوري، مرجع سابق، ص 15.
- (18) محمد أبو بكر عبدالرحمن، اثر إستراتيجية المنافسة في شركات الطيران علي تسويق خدمات النقل الجوي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية (2003م) ص 152
- (19) إسلام مصطفى عبدالله الحاج، خدمات النقل الجوي وإسهاماته في التنمية بالسودان، بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس ، غير منشور ، جامعة الخرطوم ، 2013م ، ص 18
- (20) أرنست فيتا امبوي ، تحسين النقل العابر في شرق إفريقيا ، تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية واغادوغو ، 2007م، ص 8



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

(21) النقل الجوي في إفريقيا ، قطاع واعد ، تقرير علي موقع اليوتيوب 2019/9/13م
1:20م.

(22) زينب محمود الشيخ ، الآثار التاريخية عن الانتقال اليومي في ولاية الخرطوم ،
بحث بكالوريوس ، غير منشور ، جامعة الخرطوم ، 2911م ، ص 22

(23) إسلام مصطفى عبدالله ، خدمات النقل الجوي واسهاماته في التنمية بالسودان ،
بحث بكالوريوس ، مقدم في الجغرافيا ، غير منشورة، جامعة الخرطوم ، 2013م ، ص
24

(24) عثمان إبراهيم السيد ، الاقتصاد السوداني ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ،
الطبعة الأولى ، 2006م ، ص 177